

## العدوان على اليمن يواصل

### العدو الدولية وهيومن رايتس: تدمير م



أجرى موظفو منظمة العفو الدولية وهيومن رايتس تحقيقاً ميدانياً في جريمة قصف طيران العدوان السعودي على اليمن لمصنع (السيراميك) بمدينة متنة مديرية بني مطر محافظة صنعاء، وهي الجريمة التي وقعت في 23 من سبتمبر الماضي وأسفرت عن سقوط ضحايا بشرية وتدمير المصنع..

«الميثاق» تنشر نص التقرير:

من تحديد نوعه أنه صاروخ كروز جو أرض من طراز (بي جي إم 500/هاكيم) الذي قامت شركة "ماركوني دايناميكس" البريطانية بتزويد القوات به في أواسط تسعينيات القرن الماضي. وتضمنت عملية التحليل مقارنة صور شظايا السلاح الملتقطة في موقع الضربة مع البقايا غير المنفجرة من نفس نوع الصاروخ تم الحصول عليها من موقع ضربة أخرى مختلفة، ليتضح أن بقايا السلاح المستخدم في الموقعين تتطابق ومواصفات صاروخ "هاكيم" بي جي إم 500 الذي يطلق من الجو.. ويذكر أن الضربة الأخرى الموثقة شهدت سقوط نفس النوع من صواريخ حقل زراعي بتاريخ 4 أو 5 سبتمبر/أيلول في سحر بمحافظة صعده شمال اليمن، دون أن تسفر عن وقوع إصابات- وفق ما ورد.

ويمكن بوضوح مشاهدة علامات شركة ماركوني للصناعة على أحد المكونات التي تم انتشالها من موقع الضربة في صنعاء.. ويذكر أنه تتوفر مخزونات من هذا النوع من الصواريخ لدى سلاح الجو التابع لدولة الإمارات العربية المتحدة والذي يمتلك قدرات إطلاقها باستخدام طائراته المقاتلة من طراز (ميراج 2000، وإف-16).

تضمنت عملية التحليل مقارنة صور شظايا السلاح الملتقطة في موقع الضربة مع البقايا غير المنفجرة من نفس نوع الصاروخ تم الحصول عليها من موقع ضربة أخرى مختلفة، ليتضح أن بقايا السلاح المستخدم في الموقعين تتطابق ومواصفات صاروخ "هاكيم" بي جي إم 500 الذي يطلق من الجو.

إفادات الشهود بشأن ضربة 23 سبتمبر/أيلول قام موظفو منظمة العفو الدولية بزيارة موقع الضربة في صنعاء بتاريخ 6 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، ثم أجروا مقابلات في وقت لاحق مع أحد مالكي المصنع وغيره من الشهود على الضربة، وهو الأمر الذي قام به موظفو هيومن رايتس ووتش أيضاً.

### لما فقيه: ينبغي الضغط باتجاه إجراء تحقيق بانتهاكات العدوان السعودي على اليمن لقوانين الحرب

هاموند أنه يجب إجراء ما اسماه (تحقيقات صحيحة) في احتمال انتهاك قوانين الحرب في اليمن.. وتوفر هذه الضربة الجوية تحديداً فرصة لاختبار صدق مزاعم الوزير - حيث ينبغي على المملكة المتحدة أن تضغط على التحالف الذي تقوده السعودية كي يفتح تحقيقاً ذا مصداقية في هذه الضربة الجوية وغيرها من الضربات التي يظهر أنها انطوت على انتهاك لقوانين الحرب". كما علق ، ديفيد ميفام قائلاً: "فعل الرغم من الكثير من الحالات الموثقة جيداً والتي تثبت وقوع انتهاكات لأحكام قوانين الحرب من طرف قوات التحالف الخليجي في اليمن، داب وزراء بريطانيا بشكل مستمر على رفض الإقرار بوقوع هذه الانتهاكات.. وينبغي على المملكة المتحدة أن تعلق مبيعات الذخائر الجوية إلى الدول الأعضاء، في التحالف بانتظار إجراء تحقيق شامل في هذه الضربة وغيرها من الضربات الجوية غير المشروعة".

تظهر الحقائق التي كشفت مؤخراً أن سياسة المملكة المتحدة تطوي على التظليل وعدم الفعالية بشكل خطير (ديفيد ميفام، مدير قسم المملكة المتحدة في منظمة هيومن رايتس ووتش)..

تحليل بقايا السلاح المستخدم قامت منظمة العفو الدولية وهيومن رايتس ووتش بمعاينة بقايا السلاح المستخدم في ضربة 23 سبتمبر/أيلول، وتمكنتا

استناداً إلى بحوث ميدانية ومقابلات أجريت مع شهود عيان في مسرح الحادث، قالت منظمتا العفو الدولية وهيومن رايتس ووتش: إن من وصفها قوات التحالف بقيادة السعودية استخدمت بتاريخ 23 سبتمبر/أيلول 2015 صاروخاً بريطاني الصنع في تدمير أحد الأعيان المدنية اليمنية، وهو عبارة عن مصنع للخزف (السيراميك).

ووقع الهجوم على المصنع الكائن في محافظة صنعاء الذي يظن أنه يصنع سلعاً للاستخدام المدني، وأسفر عن مقتل شخص واحد.. واتضح أن الهجوم على المصنع يشكل انتهاكاً لأحكام القانون الإنساني الدولي، أو قوانين الحرب. واستخدمت قوات التحالف صاروخاً بريطاني الصنع حصلت عليه في تسعينيات القرن الماضي.. وتقوض الضربة مزاعم الوزراء بأن المعدات العسكرية البريطانية التي تستخدمها قوات التحالف بقيادة السعودية تتسق وأحكام القانون الإنساني الدولي، وأن المملكة المتحدة تقوم بمراقبة مدى امتثال القوات لهذا الأمر "بحرص شديد" .. ولكن لم يتنازل إلى أسماع المنظمات قيام قوات التحالف بفتح تحقيق ذي مصداقية في هذه الضربة الجوية وغيرها من الضربات غير المشروعة من أجل تحديد الانتهاكات المحتملة للقانون الإنساني الدولي.

يُزعم وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند أنه يجب إجراء ما اسماه (تحقيقات صحيحة) في احتمال انتهاك قوانين الحرب في اليمن. وتوفر هذه الضربة الجوية تحديداً فرصة لاختبار صدق مزاعم الوزير - حيث ينبغي على المملكة المتحدة أن تضغط على التحالف الذي تقوده السعودية كي يفتح تحقيقاً ذا مصداقية في هذه الضربة الجوية وغيرها من الضربات التي يظهر أنها انطوت على انتهاك لقوانين الحرب.

وبهذه المناسبة، قالت كبيرة مستشاري شؤون الأزمات بمنظمة العفو الدولية، لما فقيه: "يُزعم وزير الخارجية البريطاني فيليب

### أكثر من 67 شهيداً وجريحاً في مديرية موزع و30 شهيداً في المسراخ بينهم 13 امرأة



يواصل طيران العدوان السعودي قصفه الميستيري على محافظة تعز مرتكباً مجازر وحشية في حق المواطنين الأبرياء.. ففي مديرية موزع ارتكب طيران العدوان السعودي الجمعة الماضية مجزرة بشعة في حق المواطنين الأبرياء من البدو الرحل في قرية الحد الذين تم استهدافهم بطائرات الأباتشي حيث استشهد اثنا عشر شخصاً وأصيب ثلاثة عشر آخرين، إصابات بعضهم خطيرة.

وفي قرية العقمة بعزلة المعاشقة ارتكب طيران العدوان مجزرة ثانية في مساء نفس اليوم، حيث استهدف الطيران الحربي المعادي منازل عدد من المواطنين بعدد من الغارات وبمشاركة طيران الأباتشي نتج عنها استشهاد أكثر من سبعة مواطنين وإصابة أكثر من أحد عشر آخرين بإصابات خطيرة.

كما ارتكب طيران العدو السعودي مجزرة ثالثة في نفس يوم الجمعة الماضي في حق المواطنين بمنطقة الحد التي استهدفها بعدد من الغارات راح ضحيتها تسعة شهداء، بينهم ثلاث فتيات وامرأتان وإصابة خمسة عشر آخرين.

#### مديرية المسراخ

وفي مديرية المسراخ ارتكب طيران العدوان السعودي أمس الأحد مجزرة بشعة حينما استهدف النساء اللواتي كن يجلبن المياه في قرية نقيب أورباح نتج عنها استشهاد (12) امرأة كحسيلة أولية وعدد من الجرحى .

وكان طيران العدوان السعودي قد شن مساء الخميس الماضي عدداً من الغارات على منطقة نجد قسيم -مديرية المسراخ - مخلفاً ثمانية عشر شهيداً وعدداً كبيراً من

### استشهاد وإصابة 7 في قص



وأشار المصدر إلى أن طيران العدوان شن مسبقاً غارتين على المنطقة أدت إلى إصابة ستة مواطنين وتدمير منزل تدميراً

أستشهد 5 مواطنين وأصيب اثنان بقصف طيران العدوان السعودي الغاشم على منطقة بني شبيب بمديرية حبيش محافظة إب. وأوضح مصدر أمني بالمحافظة- الخميس- أن طيران العدوان شن غارتين على منطقة بني شبيب، ما أدى إلى استشهاد خمسة مواطنين وإصابة اثنين بإصابات طفيفة وإحداث أضرار بالمنطقة.

### طيران العدوان يشن سلسلة غارات على بيحان بشبوة



شن طيران العدوان السعودي الغاشم، الأربعاء، سلسلة من الغارات على منطقة ناطع بمديرية بيحان بشبوة، ما أسفر عن سقوط عدد من الجرحى. وأوضحت مصادر محلية أن طيران العدوان استهدف منازل آل دباش، بسلسلة من الغارات، ما أدى إلى إصابة تسعة، منهم خمسة أطفال وأربع نساء، إصابة بعضهم خطيرة. وأشار المصدر إلى أن غارات العدوان خلفت دماراً كبيراً في منازل المواطنين وممتلكاتهم.

### العدوان يواصل قصفه الجوي والصاروخي على مناطق متفرقة بصعدة



العدوان استهدف مناطق القمع والمخروقي والمليل بمديرية كتاف بثمان غارات محدثاً دماراً كبيراً في ممتلكات المواطنين العامة والخاصة . وأشار المصدر إلى أن طيران العدوان قصف منطقة الغور بمديرية غمر بثلاث غارات، إضافة إلى غارتين على منطقتي الصوح والفرع بمديرية كتاف، وغارتين على منطقة محديدة بمديرية باقم . ولفت المصدر إلى أن العدوان السعودي قصف مناطق متفرقة من مديرتي منبه وغمر بالصواريخ وقذائف المدفعية مستهدفاً منازل المواطنين ومزارعهم والطرق العامة. إلى ذلك استشهد مواطن جراء انفجار قبيلة عنقودية من مخلفات طيران العدوان على مديرية رازح.

استشهد خمسة مواطنين بينهم طفل جراء استهداف طيران العدوان السعودي محل مواد غذائية بمنطقة مران بمديرية حيدان بمحافظة صعده . وأوضح مصدر أمني بالمحافظة أن طيران العدوان استهدف بقالة مواطن بعزلة أسفل مران بمديرية حيدان ما أدى إلى استشهاد خمسة مواطنين بينهم طفل . وأشار إلى أن المحل دمر بالكامل وأتلفت محتوياته.. لافتاً إلى أن عدداً من المنازل المجاورة تضررت جراء القصف.

وأضاف المصدر: أن طيران العدوان السعودي دمر منزل مواطن بمنطقة أشرف برمان ما أدى إلى إصابة مواطن وتدمير المنزل بالكامل. كما واصل العدوان السعودي الغاشم قصفه الجوي والصاروخي المكثف على محافظة صعده مستهدفاً عدداً من المناطق والمديريات . وأوضح مصدر أمني بصعدة أن

### قنابل عنقودية استخدمها العدوان في غاراته على الشريعة بلحج



شن طيران العدوان السعودي الأمريكي، الجمعة، 12 غارة على منطقة الشريعة بمحافظة لحج مستخدماً قنابل عنقودية. وأوضح مصدر عسكري أن طيران العدوان السعودي كثف غاراته على الشريعة عقب دحر مرتزقته منها وتطهيرها منهم على أيدي أبطال الجيش واللجان الشعبية.